

الايمان بالنسبة لي، ولد من اللقاء بيسوع المسيح. لقاء شخصي لمس قلبي واعطى عنوانا ومعنا جديدا لوجودي. ليس الحديث عن شيء ما خارجي او ملزوم، ولكن شيء ما ينبعث من الداخل يفرض ذاته. فعلا ان يسوع يصيب، يصد، يحدد. البابا فرنسيس

انه آخر الذي ياخذ مبادرة نحو حياتك، وايضا انه آخر من يخلص حياتنا. المدخل الى المعرفة الحقيقية، المدخل الى الاقتران بالواقع، المدخل الى الانشغاف بالحقيقة، المدخل الى حب الواقع. اذا تم قبول هذا الدعوة كفضية عمل، عندها يعود الشهيقي، ويصبح كل شيء بسيط، ويقال خبزا للخبز ونبيذا للنبيذ، حياة للحياة وموت للموت، وصديق للصديق نصبح اكثر سعادة وكل شيء يصبح مصدر دهشة. وكلما حاول الشخص ان يعيش هذا كلما فهم اكثر عدم التعادل، فيسير متوضعا لان هذا الآخر الذي تدخل يستحوذني في كل لحظة، يستحوذني ويستحوذني، ويطلقوني، متمما العمل الذي بدانه: يجعلونا نبلغ الى المصير.

لويجي جوساتي



جيرريت فان هوننورست، 1619-1620، المسجد للرعاة (خاص)، قبل ان تتضرر بشكل كبير بمحاولة التعدي يوم 27 ايار 1993
جاليريا ديللي اوفيتسي، فلورانس © فوتو سكالا فلورانس